تهجم الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد اليوم الاثنين على مجلس التعاون الخليجي، واستنكر البيان الصادر عن المجلس والذي ندد بالتدخل الإيراني في المنطقة.

وزعم الرئيس الإيراني أن بيان مجلس التعاون الخليجي اعتمد بضغط من الولايات المتحدة وحلفائها، وطالب برحيل ما أسمها "القوات الأجنبية" من البحرين.

وقال نجاد في مؤتمر صحافي بمناسبة رأس السنة الإيرانية الجديدة: "لا توجد أي قيمة قانونية لهذا الإعلان الذي اعتمد تحت ضغط من الولايات المتحدة وحلفائها".

وأضاف: "من المشين إرسال قوات إلى بلد أجنبي، اسحبوها"، موجها الحديث إلى القيادات الخليجية التي أرسلت قوات إلى البحرين لمساعدة السلطة هناك في إعادة النظام وإنهاء أعمال الشغب التي قام بها الشيعة بدعم إيراني.

من ناحيتها اتهمت دول الخليج في البيان الختامي لاجتماع المجلس إيران بـ"التآمر على أمنها الوطني وبث الفرقة والفتنة الطائفية بين مواطنيها في انتهاك لسيادتها واستقلالها ولمبادئ حسن الجوار والأعراف والقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي".

واتهمت الحكومة البحرينية إيران بدعم المعارضة الشيعية في البلاد, كما اتهمت حزب الله بتدريب عناصر من المعارضة البحرينية على أعمال العنف.

المؤامرة الإيرانية للنيل من الكويت

وأماطت مصادر أمنية خليجية اللثام لصحيفة "السياسة" الكويتية عن تفاصيل مهمة عن المخطط الإيراني الذي كان يستهدف دول الخليج العربية كافة، وليس مملكة البحرين فقط.

وقالت المصادر: "فصل مهم منه يستهدف دولة الكويت، وما شبكة التجسس إلا رأس جبل الجليد، إذ كان الهدف احتلال بعض الجزر الكويتية في سياق التدخل البحري الإيراني تحت ستار حماية الشيعة في البحرين، واحتلال بعض الجزر الخليجية".

وأضافت المصادر: "اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الذي عقد يوم أمس في الرياض، اطلع من وزيري خارجيتي الكويت والبحرين على المعلومات التي وفرتها الأجهزة الأمنية في الدولتين، وكل المخطط التآمري، وفي ضوء ذلك وُضعت التوصيات التي ستتحول في المرحلة المقبلة إلى قرارات تنفيذية، كما أن دول الخليج ستطلع عليها دول العالم".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/04/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com